لتاكيد معنى الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن
لتضربن لتضربان ليضربنان وكذا اضربن الى آخره
وفتح الباء ليضربن فرارا من اجتماع الساكنين وفتح
النون للخفة وحذفت واو ليضربوا اكتفاء بالضمة
وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم يحذف الف
التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسر نون
الثقيلة بعد الف التثنية واجمع المؤنث
تشبيها بنون التثنية وحذفت النون التي هي
تدل على الرفع في مثل هل يضربان لان ما قبل
النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل الالف الفاصلة
في ليضربنان فرارا من اجتماع النونات وحكم
الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انها لا تدخل بعد
الالفين لاجتماع الساكنين على غير حده وعند
يونس تدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما
تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب

الطلب فيها الامر كما مر والنهي نحو لا تضربن
والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك
تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله
لاضربن والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو لا تضربن
والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب
بالاجماع وبحي المجهول من الاشياء المذكورة من
الماضي نحو ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب
الى آخره والغرض من وضعه اما لمخاطبة الفاعل
او لعظمته او لشهرته او لجهالته جهلا عليه
او خوفا له او خوفا عليه واختص بصيغة فعل
في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد
الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير
معقولة وهي فعل ومن لا يجي على هذه الصيغة
كلمة الا وعل ودئل وفي المستقبل على يفعل
لان هذه الصيغة مثل فعل في الحركات والسكنات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)